

كمال الدين وتمام النعمة

[259] من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحدا منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله عزوجل السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها (1). 4 - حدثنا علي بن أحمد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب و آخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر (2). 5 - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن - الجارود العبدي، عن الأصغر بن نباته، قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي و سيدهم أخي هذا، وهو إمام كل مسلم، ومولى كل مؤمن (3) بعد وفاتي، ألا وإنني أقول: خير الخلق بعدي و سيدهم ابني هذا، وهو إمام كل مؤمن، ومولى كل مؤمن (4) بعد وفاتي، ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وخير الخلق و سيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء، إما إنه (5) وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة، ومن بعد الحسين تسعة من _____ (1) ماد يمد أي اضطرب وتحرك. (2) في بعض النسخ " لهم جاحد ". (3) في بعض النسخ " أمير كل مؤمن ". (4) في بعض النسخ " وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن ". (5) في بعض النسخ " في أرض كرب و بلاء ألا وإنه ". (*) _____